****

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**قال الله تعالى:**

» **وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُه لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلاَّ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ من شَيْءٍ وَأَنزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَة وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيما** « (113) سورة النساء

صدق الله العظيم

وَقَالَ تَعَالَى:» **قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذين يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُوا الأَلْبَابِ**« (9) سورة الزمر.

صدق الله العظيم

وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "**مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِس فِيهِ عِلْمًا؛ سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ**"

إهداء

إلى التي كانت سراجا ينير حياتي

إلى التي غرست في نفسي حب العلم، ورافقت خطواتي بالدعاء

إلى من منحتني الطمأنينة والسكينة

إلى التي علَّمتني سموَّ الهدف

إلى التي لولاها ما كنت ولا صرت

**أمي الغالية**

وإلى من ورثني حب العمل، والإخلاص فيه، والإصرار عليه

**أبي رحمه الله**

إلى أختي وأخوتي وكل من ساعدني ولو بدعاء زاد الله في مقامكم

إلى كل من أحب...أهدي هذا العمل

شكر وتقدير

الحمد لله نحمده حمدا كثيرا على نعمه التي لا تعد ولا تحصى

ومنها توفيقه لانجاز هذا العمل.

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى من شاركني عناء هذا البحث، إلى المثل الرفيع في التواضع إلى أستاذتي الفاضلة ومشرفتي **رحال سلاف** التي تركت أثرا واضحا على هذه المذكرة فبارك الله فيهاعلى كل النصح

والتوجيه والإرشاد الذي خصتني به

كما لا يفوتني شكر جميع الأساتذة الكرام الذين لم يبخلوا علي بمساعداتهم ونصائحهم القيمة

وأخيرا أتقدم بالشكر إلى كل من ساعدني على إنجاز هذه المذكرة سواء كان من قريب أو من بعيد.